

## المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم

د/ أحمد عبد الرسول محمد مصطفى

مدرس بقسم التربية الإسلامية

كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

### • المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم مع تقديم التوصيات اللازمة للتغلب عليها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر من العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتمت عملية تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة بعد التحليل إلى أن أبرز ما يواجه الطلاب من مشكلات تمثل فى ضعف المادة فى تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب، واعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهو الكتاب المقرر، والاعتماد على الطرق التقليدية فى عملية التدريس والتقويم، وضعف الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة، ووجود أثر لمتغير الشعبة فى المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم فى مجال (الطريقة والأهداف وهيئة التدريس والاستبانة ككل) لصالح شعبة التاريخ، وفى مجال (الطلاب) لصالح شعبي الدراسات واللغة الفرنسية فى حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى.  
الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية الإسلامية، الطلبة، كلية التربية.

*The problems faced by faculty of Education students, Al-Azhar University, at Islamic Education subject form their points of view*

*Ph.D. Ahmed A.*

### Abstract:

*The aim of the current study was to identify the problems faced by third year students at the faculty of Education, Al-Azhar University, at Islamic Education subject form their points of view and make the necessary recommendation to overcome them. The study used the analytical descriptive approach. The study sample consisted of 300 from the students third year the faculty of Education, Al-Azhar University, from the academic year 2015-2016. The study used the questionnaire as a tool for collecting information and data, and the statistical analysis was conducted using the SPSS program. The study found that the most prominent problems faced by students were the weakness of the subject in developing students tendencies and trends, the students dependence on one source of information, the traditional methods of teaching and evaluation, and poor attention paid to modern teaching methods. The findings also revealed the impact of the division variable on the problems faced by students at Islamic education form their points of view. For the methods and questionnaire as a whole, the impact was in favor of the History division, for the field of objectives and teaching staff the impact was also in favor of the History division, whereas*

*the impact was in favor of the two divisions of French and Islamic studies for the field of students. There were no significant differences between other divisions.*

*Keywords: problems, Islamic Education, students, faculty of Education.*

• مقدمة :

تسعى التربية أن تزود الطالب بالمبادئ والمعارف الأساسية في العلوم المختلفة، وأن تمدّه بالوسائل والأدوات التي تؤهله لاكتساب القدرة على التعلم ، والتي تمكنه من القدرة على الاستمرارية في مواصلة التعلم في المستقبل وإمداده بالمعارف والخبرات والمهارات في المجال العلمي الذي اختاره لنفسه ، وهذا يتطلب من التربية التعديل في أهدافها وخططها ومحتواها كاستجابة طبيعية لمتطلبات العصر ومتغيراته السريعة في الحياة المعاصرة، ولذا تخضع العملية التعليمية للتقويم بصورة مستمرة، للكشف عن عوامل الضعف للتخلص منها، لضمان الوصول للأهداف المنشودة .

وتواجه التربية بشكل عام العديد من المشكلات بسبب ما طرأ على الحياة من مستجدات، ألقت بظلالها على التربية الإسلامية وظهرت الكثير من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، وبما يضمن المحافظة على الهوية الإسلامية، وتتعاظم هذه المشكلات أمام التربية الإسلامية في وقت أصبح البناء العقدي للمسلم ضرورة ملحة في ظل تزايد التحديات الداخلية والخارجية.

لذلك بات أمر الكشف عن تلك المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية الإسلامية لأهدافها ضرورة تربوية، ونظرا لصعوبة تحديد أسباب المشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الإسلامية لكونها أسباب متعددة تشمل عناصر العملية التعليمية (المدرس والطالب والمنهج والتقويم وطرائق التدريس وغيرها) بات أمر الكشف عنها ضرورة تربوية من أجل تصحيح المسار وإيجاد الحلول المناسبة.

ويعد المعلم أحد الركائز الأساسية في عملية التربية والتعليم ، وذلك لأنه العامل الأساسي في إنجاح وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية ، وانطلاقا من ذلك الدور الذي يقع على عاتق المعلم فقد تزايد الاهتمام بإعداده وتطوير مستواه أدائه والارتقاء به أكاديميا ومهنيا ، وأصبحت مهمة إعداده وتأهيله مطلباً أساسيا وتعليميا في شتى أنحاء العالم ، إن الهدف الأساسي من عملية إعداد المعلم هو تمكينه من معرفة حقيقة العملية التربوية بمدخلاتها الأساسية والضرورية ثم تحويل تلك المعرفة إلى مهارات فنية وتعليمية يستخدمها المعلم في مواقف التعليم التي تواجهه أثناء تأديته لمهنة التعليم . (السيد، ١٩٩٩، ص ١١، ١٠)

والتدريس ليس مجرد توصيل المعرفة إلى الطلبة وليس كبحاً للرغبات والميول غير المرغوب فيها، وإنما هو أشمل من ذلك وأعم لأنه يتضمن إرشاد الطلبة وتوجيههم لبذل أقصى جهد في عملية التعليم وهذا الإرشاد والتوجيه لا يتم عن طريق الإيحاء والقسر وإنما يتم عن طريق إيجاد مواقف تؤدي بصورة طبيعية إلى أنواع مرغوب فيها من فعاليات التدريس الجيد الذي يفتح آفاقاً جديدة للبحث والتمحيص وذلك بتوجيه الاهتمام إلى مواد وموضوعات جديدة بالدراسة، كما يقترح وسائل للعمل ويساعد المتعلم على قياس تقدمه نحو تحقيق الأهداف التربوية، والتدريس الجيد يشبه برحلة موجهة تتم تحت قيادة وإرشادٍ للدخول في عالم الخبرة (سعد، ١٩٩٠، ص ١٧)

ويربط البعض بين عدد من المشكلات الهامة التي يعاني منها الطلبة في تدريس المواد التربوية والنفسية تنصل مباشرة بمحتوى المنهج وترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرائق التدريس فالكميات الهائلة من المادة المتنوعة مما تحويه المناهج تجعل تقرير ما ينبغي أن يدرس للطلبة أمراً شاقاً للغاية ثم إن اختيار المادة الدراسية التي تدرس لمرحلة من المراحل مشكلة هامة في المواد التربوية والنفسية بصورة عامة (ماكليدون، ١٩٧٨، ص ٧٢، ٧٣)

ويرى الباحث أنه ليس بالضرورة تمرکز المشكلات في الطلبة أو المادة أو طرائق التدريس وإنما قد تتأتى من عدم وضوح الأهداف لدى الطلبة، واستخدام أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تركّز على قياس الجانب المعرفي ومقدار ما حفظه الطلبة من معلومات. الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التربية الإسلامية وتحديد أسبابها.

#### • مشكلة البحث :

يسعى المجتمع المسلم أن يقدم لأفراده التعليم الجيد من خلال التربية، لذا يحرص على مواكبة المستجدات العلمية والاجتماعية والاقتصادية انطلاقاً من مراجعة المناهج التعليمية وأهدافها وطرائق التدريس فالمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات المرية التي تهيئها المؤسسات التربوية لطلبتها بقصد مساعدتهم على النحو الشامل لتحقيق الأهداف التربوية وفلسفتها والتي تستمدّها من فلسفة المجتمع والدولة (الوكيل، ١٩٧٧، ص ١٣) .

وتعد مادة التربية الإسلامية التي تدرس في كلية التربية جامعة الأزهر من المواد الأساسية التي تهدف إلى إعداد معلم ناجح في الجانب العملي والعلمي، كما أن من أهدافها بناء شخصية الطلاب بناء سليماً وفق الأصول الإسلامية للتربية، والعمل على تنمية قدراتهم العقلية واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية .

وعلى اعتبار أن مادة التربية الإسلامية من المواد المهمة في المرحلة الجامعية والمنوط بها إعداد معلم المستقبل وفق المبادئ والأصول الإسلامية استناداً للأهداف التربوية المنشودة من تدريس المادة في المرحلة الجامعية، لاحظ الباحث

تعرض مادة التربية الإسلامية لبعض المشكلات أثناء التدريس للطلاب، كما أكدت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث وجود بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية.

في ضوء ذلك حظيت هذه المشكلات التي تواجه الطلاب في مادة التربية الإسلامية باهتمام الباحث، والتي قد تمثل عائقاً يحول دون تحقيق مادة التربية الإسلامية لأهدافها المنشودة.

#### • أهمية البحث :

« تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب في مادة التربية الإسلامية في أقسام كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية يمكن الاستفادة منه في تطوير منهج ووسائل هذه المادة.

« يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في الإسهام في تطوير تدريس مادة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر.

« تسهم الدراسة في تحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في مادة التربية الإسلامية، والكشف عن الأسباب وسبل العلاج.

« عدم وجود دراسة على حد علم الباحث تناولت المشكلات التي تواجه الطلاب في مادة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية .

#### • هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفق المجالات التالية (مجال الأهداف، مجال المقرر الدراسي، مجال هيئة التدريس، مجال طرائق التدريس، مجال التقويم) في ضوء الإجابة على التساؤل الرئيس التالي :

ما المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

#### • حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

« طلاب الفرقة الثالثة - كلية التربية - جامعة الأزهر.

« العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ م

« محتوى مادة التربية الإسلامية.

#### • مصطلحات الدراسة :

#### • المشكلة:

« عرفها (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ١٧٦) "هي صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي"

« وعرفها (جابر، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣) بأنها "أي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف"

« وعرفها (شحاته، ٢٠٠٣، ص٢٧٦) المشكلة بأنها "هى أية صعوبة محيرة، حقيقة كانت أم اصطناعية يتطلب حلها إعمال الفكر".  
« ويعرف الباحث المشكلة اجرائيا بأنها "الصعوبات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة فى مادة التربية الإسلامية فى كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر وتكون مقدره بنسبة الإجابات التى يبديها الطلاب على فقرات أداة البحث،والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فى تلقى المادة واستيعابها،وتقف حائلا دون تحقيق أهدافها الدراسية .

#### • مادة التربية الإسلامية :

المادة المقرر تدريسها لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ ، ولقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم التربية الاسلامية حيث :

« عرفها (على ،١٩٨٧،ص٢٢) بأنها "تلك المفاهيم التى يرتبط بعضها ببعض فى إطار فكرى واحد يستند إلى المبادئ والقيم التى أتى بها الإسلام والتي ترسم عددا من الاجراءات والطرائق العملية يؤدى تنفيذها على أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام".

« عرفها (أخولى وآخرون،١٩٩٣،ص٧) أنها تعنى "الآراء والمبادئ والمفاهيم والممارسات التربوية المستمدة من الأصول الإسلامية بالمناهج التربوية مستهدفة تربية إنسان عابد عامل طائع مؤتمر بأوامر الله ومنته عن نواهيه".

« وعرفها (القاضى ،٢٠٠٤،ص٢٢) "التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد: جسميا وعقليا واعتقاديا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وإراديا وجنسيا ،وجماليا ،في ضوء ما جاء به الإسلام حتى يكون هذا الفرد عابدا لله وحده عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة ، وتجعله لبنة خيرة في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية".

« ويعرف الباحث مادة التربية الإسلامية اجرائيا بأنها (هى المادة التى يتم تدريسها لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر والتي تعنى بإعداد الطالب إعداداً كاملاً من جميع النواحي وفق تعاليم الدين الإسلامى).

#### • الطلاب :

هم طلبة الفرقة الثالثة فى كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر عينة البحث الذين درسوا مادة التربية الإسلامية للعام الجامعى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .

#### • الدراسات السابقة :

#### • دراسات عربية :

#### • دراسة السعيد (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية فى الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة لها. وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها :

« بالنسبة لصعوبات تدريس المادة من وجهة نظر المعلمين كانت كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد وعدم مراعاة خبرة المعلم وقلة الوسائل التعليمية وانخفاض المستوى العام وتكرار بعض موضوعات الكتب .

« من أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر الطلبة ضعف أساليب تشجيع الطلبة على التحضير والمشاركة بالدرس ، وقلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح مفاهيم المادة ، وعدد الأسئلة الامتحانية لا يتناسب مع الوقت المخصص لها .

« أما ما يخص مقترحات المعلمين فتتلخص في مشاركة المعلمين في وضع الأهداف وأخذ آرائهم في التقويم ، وتوفير مصادر طرائق التدريس ، وتقليل عدد الطلبة في الصف الواحد ، وتوفير الوسائل التعليمية ، وعقد الدورات للمعلمين .

« أما ما يخص مقترحات الطلبة فكان من أهمها ربط المادة بواقع الطلبة ، وتنوع عرض المادة واستخدام الوسائل التعليمية ووضع الأجوبة النموذجية .

### • ٢- دراسة (عبد، ٢٠٠٢):

هدفت الدراسة الى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية في مادة المنهج الإقليمي (أوراسيا) من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة. وكانت أهم نتائج البحث :

- « بالنسبة لهيئة التدريس:
- ✓ عدم كفاية الساعات المقررة لتغطية مفردات المادة.
- ✓ قيام الطلبة بحفظ المادة بدلاً من فهمها.
- ✓ قلة الدورات التدريبية لتدريب التدريسيين على الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- ✓ قلة توفير الوسائل التعليمية لكل درس.
- ✓ كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق بعض التدريسيين.

« بالنسبة للطلبة:

- ✓ كثرة المادة التعليمية قياساً للساعات المخصصة لها.
- ✓ البيئة الصفية غير صالحة لعرض تقنيات تعليمية ملائمة.
- ✓ يتجنب بعض التدريسيين تلخيص النقاط الأساسية المتعلقة بالموضوع.

### • ٣- دراسة (الجبوري، ٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في كلية التربية الأساسية جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

« - قلة اطلاع الطلبة على الأهداف التربوية الموضوعية لمادة أصول الدين الإسلامي.

- « - قلة توازن المادة الدراسية بين الجانبين النظري والعملي .
- « - ضعف وعي الطلبة بأهمية مادة أصول الدين الإسلامي .
- « - عدد من أعضاء التدريس يسرع لاتمام المادة المقررة.

• ٤- دراسة (فاضل، ٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الخاصة بتدريس مادة تاريخ الكرد من وجهة نظر الطلبة  
ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مايلي :  
« - اعتماد غالبية الطلبة على مدرس المادة فيما يتصل بمادة تاريخ الكرد .  
« - أساليب التقويم تقليدية تركز على الحفظ و الاستظهار .  
« - طلبة قسم التاريخ يرون أن مدرسي المادة باتباعهم لطرائق تدريس هم  
السبب في عدم تمكن الطلبة من فهم المادة .  
« - ضعف دافعية الطلبة نحو دراسة مادة تاريخ الكرد ومناقشة موضوعاتها .

• ٥- دراسة (حسين، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثالثة  
في كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى عند دراستهم المواد التربوية من وجهة  
نظرهم والحلول المقترحة لها .  
ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :  
« - افتقار أسلوب عرض المواد التربوية من قبل مدرسي المادة لعنصرالتشويق  
يؤدي الى نفور الطلبة من هذه المواد وقلة الرغبة في دراستها .  
« - الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس  
« - ضعف الارتباط بين محتوى المواد التربوية بحياة الطلبة يؤدي الى غياب  
دورها في بناء شخصية الطالب .  
« - ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة من قبل مدرسي المادة يؤثر  
بالسلب على الطلبة ذوى القدرات الأعلى من الذكاء .  
« - عدم شرح المادة بشكل جيد من قبل مدرسي المادة يجعل من المادة شئ مبهم  
للطلبة يصعب معه الاستيعاب من قبل الطالب .

• ٦- دراسة (أبو سالم ، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية  
بالكلية الجامعية بغزة في أثناء فترة الدراسة من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة  
إلى النتائج الآتية:  
« - توجد مشكلات تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية  
التطبيقية بغزة في أثناء فترة الدراسة تتعلق بالتربية العملية وبالأجهزة،  
والمرافق الرياضية،وبأعضاء هيئة التدريس .  
« - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تتعلق بعينة الدراسة  
تتعلق بالمساقات الدراسية تبعا للمستوى الدراسي لأفراد العينة وكانت  
لصالح طلبة المستوى الأول .  
« - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المشكلات والدرجة الكلية  
للمشكلات تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

• ب - دراسات أجنبية:

• ١- دراسة (Jintarax,1978):

- هدفت الدراسة إلى معرفة طرائق التدريس التاريخ التي يستخدمها هيئة التدريس في جامعة تايلاند والمشكلات التي تواجههم في التدريس .  
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :
- ◀ - اعتماد أغلب التدريسين على طريقة المحاضرة عند تدريسهم المادة وإهمال الطرق الأخرى .
  - ◀ - العلاقة بين مدرسي المادة والطلبة ضعيفة الى حد ما .
  - ◀ - افتقاد بعض المدرسين لمهارة التدريس .
  - ◀ - ندرة كتب التاريخ باللغة التايلاندية
  - ◀ - عدم توافر الوسائل التعليمية.

• ٢- دراسة (Poh,1969):

- هدفت الدراسة الوقوف على المشكلات الشائعة في تدريس الجغرافية في المدارس الماليزية ،وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :
- ◀ - إن طرائق التدريس المستعملة في تدريس الجغرافية تعتمد على خليط من تعليمات المدرس وأسئلة وأجوبة وإملاء بعض المعلومات على الطلبة .
  - ◀ - قلة من المدرسين يستعملون الأقلام وبعض وسائل الأيضاح .
  - ◀ - افتقار المدارس إلى التجهيزات والوسائل التعليمية والخرائط .

• تعليق على الدراسات السابقة:

- ◀ - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.
- ◀ - وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وهدفه ،واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي ونتائجه ، وصياغة نتائج البحث ووضع التوصيات والمقترحات.

• أولاً:إجراءات الإطار الميداني:

• - أهداف الإطار الميداني:

- هدف الإطار الميداني إلى ما يلي:
- ◀ الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وذلك في المحاور الآتية:
  - ✓ المحور الأول: مجال أهداف المادة والمنهج الدراسي
  - ✓ المحور الثاني: مجال الطلاب
  - ✓ المحور الثالث: مجال هيئة التدريس
  - ✓ المحور الرابع : مجال طرائق التدريس



✓ المحور الخامس: مجال التقويم

◀ التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية حسب متغير الشعبة.

• خطوات الإطار الميداني وإجراءاته:

لتحقيق أهداف الإطار الميداني سارت الدراسة حسب الخطوات التالية :

- ◀ تحديد الهدف من أداة الدراسة وإعدادها وتقنينها .
- ◀ تحديد مجتمع الدراسة وأفراده واختيار العينة الممثلة له .
- ◀ تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي وجمع البيانات .
- ◀ إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار العشرون للعام (٢٠١٢م) وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تحليلها وتفسيرها .

• أداة الدراسة (الاستبانة) :

• وصف الأداة:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، إلى جانب المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية المرتبطة بمجال المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية ، والإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية تضمنت سؤالاً تفرع منه ست مجالات يحدد الطالب من خلالها المشكلات التي تواجهه في مادة التربية الإسلامية في كل مجال ملحق (١) ، تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، وبعد ذلك عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من خبراء التربية وعلم النفس في بعض الجامعات المصرية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول ملاءمة كل فقرة وانتمائها ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة، حيث كان عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٣٥) عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، وتم حذف بعض الفقرات، لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية لتضم (٣١) عبارة .

وقسمت الاستبانة إلى خمسة محاور رئيسية، المحور الأول يشمل الأهداف

- والمنهج العبارات من (١ - ١١)، والمحور الثاني يشمل الطلاب العبارات من (١٢ - ١٦)، والمحور الثالث يشمل هيئة التدريس العبارات من (١٧ - ٢٢)، والمحور الرابع يشمل طرائق التدريس العبارات من (٢٣ - ٢٦)، والمحور الخامس يشمل التقويم العبارات من (٢٧ - ٣١)، وتهدف الاستبانة في مجملها إلى التعرف على آراء أفراد

العينة في المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية، وتضمنت مقدمة للتعرف على الهدف من الدراسة وتوضيح ما هو مطلوب من أفراد العينة نحو تلك الاستبانة. ملحق (٢).

#### • تقنين الأداة (صدق وثبات الأداة):

للكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الاستجابة عن بنودها. وفيما يلي التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:

#### • صدق الأداة:

المقصود بصدق الأداة هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه. ويعد صدق الأداة هو مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها، لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى ثم يليه الثبات.

وللتحقق من صدق الاستبانة موضع الدراسة اتبع الباحث الطرق التالية :

#### • الصدق الظاهري:

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري (Face Validity) من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية للقيام بتحكيماها، وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما رآه مناسباً منها، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم الأسئلة لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات الاختبار واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار ومناسبتها لمستوى طلاب المرحلة الجامعية. ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات الاختبار .

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات استبانة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (ن = ٥)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	صلاحية كل مفردة لقياس ما وضع لقياسه.	٨٠٪
٢	سلامة الصياغة ومناسبتها لمستوى طلاب الجامعة	٨٠٪
٣	مدى وضوح تعليمات الاختبار.	١٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات الاختبار تتراوح بين (٨٠٪، ١٠٠٪)، وقد أشار المحكمون إلي بعض

المقترحات من أهمها دمج مجال أهداف المادة والمنهج الدراسي في مجال واحد، ودمج بعض عناصر الاستبانة، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون، وأصبحت الاستبانة صالحة للتجربة المبدئية.

• **صدق الاتساق الداخلي :**

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد، ويبين الجدول رقم ( ٢ ) معاملات الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة للكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية.

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لاستبانة مشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم ( ن = ٥٠ )

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٦١	١٢	**٠.٥٢٠	١٧	**٠.٣٦٧	٢٣	**٠.٣٨٨
٢	*٠.٣٢١	١٣	**٠.٤٨٧	١٨	**٠.٣٦٣	٢٤	**٠.٤٢٧
٣	*٠.٣٣٩	١٤	*٠.٣٢٦	١٩	*٠.٢٨١	٢٥	**٠.٤٥٩
٤	**٠.٤٠٢	١٥	**٠.٥٥٨	٢٠	**٠.٤٨٣	٢٦	**٠.٣٩٤
٥	*٠.٣٠٠	١٦	*٠.٣٣٤	٢١	**٠.٦٥٨	المحور الخامس	
٦	**٠.٣٦٩			٢٢	*٠.٣٣٢	رقم المفردة	معامل الارتباط
٧	**٠.٥٠١					٢٧	*٠.٢٨١
٨	**٠.٤٢١					٢٨	*٠.٢٧٠
٩	**٠.٣٧٢					٢٩	*٠.٣٥٦
١٠	**٠.٤٤٢					٣٠	**٠.٥٨٢
١١	**٠.٣٦١					٣١	**٠.٤٢٦

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) ، ٠.٣٦١ = (٠.٠٥) ، ٠.٢٧٨ = (٠.٠٥)

♦ دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ♦♦ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للاستبانة . ويبين الجدول رقم ( ٣ ) معاملات الصدق الداخلي لعبارات استبانة الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة الكشف المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (ن = ٥٠)

المحور	الدرجة الكلية
المحور الأول	الأهداف والمنهج **٠.٦٧٥
المحور الثاني	الطلاب **٠.٥٣٩
المحور الثالث	هيئة التدريس **٠.٤٢٤
المحور الرابع	طرائق التدريس **٠.٥٢٢
المحور الخامس	الامتحانات **٠.٤٥٢

مستوى الدلالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥) = ٠.٣٦١، (٠.٠٥) = ٠.٢٧٨  
 ◆ دال عند مستوى (٠.٠٥)، ◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة .

#### • - الثبات :

ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف. وقد تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Consistency Internal، كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول(٤): ثبات أداة الدراسة من طريق معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول	١١	٠.٧٦٣
٢	المحور الثاني	٥	٠.٧٠٤
٣	المحور الثالث	٦	٠.٧٤٢
٤	المحور الرابع	٤	٠.٧٠٠
٥	المحور الخامس	٥	٠.٧٠٣
	جميع عبارات الاستبانة	٣١	٠.٨١٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠.٨١)، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها .

في ضوء ما سبق يتضح مايلي:

◀◀ صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.

◀◀ إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، قد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي ككل.

• **منهج الدراسة:**

لما كان هدف الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر في مادة التربية الإسلامية، فإن منهج البحث الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي لأن "البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد في الواقع" (دعمس، ٢٠٠٨، ص ٣٤) .

• **مجتمع الدراسة والعينة:**

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، يلجأ الباحثون إلى دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها وحجمها، والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي لها، وفي حالة اختيار العينة اختياراً سليماً يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة على المجتمع الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي حسب الشعبة:

جدول (٥): يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي حسب الشعبة

فئات العينة حسب الشعبة	إجمالي أفراد المجتمع الأصلي	العينة	للمجتمع الأصلي %	عينة الدراسة %
الدراسات الإسلامية	١٠٩	٥٠	٤٥.٨	١٦.٧
اللغة العربية	٧٧	٤٠	٥١.٩	١٣.٣
التاريخ	٦٣	٤٠	٦٣.٥	١٣.٣
الجغرافيا	٦٦	٤٠	٦٠.٦	١٣.٣
اللغة الفرنسية	٧١	٤٠	٥٦.٣	١٣.٣
تكنولوجيا التعليم	١٣٥	٥٠	٣٧.٠	١٦.٧
اللغة الانجليزية	٨٦	٤٠	٤٦.٥	١٣.٣
الإجمالي العام	٦٠٧	٣٠٠	٤٩.٥%	١٠٠%

• **خطوات تطبيق الإطار الميداني:**

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م على (٣٠٠) من الفئات المختلفة لعينة الدراسة السالف ذكرها وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي البالغ (٦٠٧) .

• **أهم المعوقات التي واجهت الباحث عند تطبيق الإطار الميداني:**

- ◀ رفض بعض أفراد مجتمع الدراسة مساعدة الباحث في تطبيق الدراسة نظراً لقرب مواعيد الامتحانات .
- ◀ ضعف الرغبة لدى بعض الطلاب في ملء الاستبانة .

◀ عدم إكمال بعض الطلاب الإجابة على باقي محاور الاستبانة مما أهدر عدداً كبيراً من الاستبانات التي تم استبعادها.  
◀ اعتقاد بعض الطلاب أن الاستبانة خاضعة لتقييم الطالب فيما يتصل بدرجات أعمال السنة.

• **ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ومعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences. واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة وهي:  
◀ النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعد النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

◀ الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة، ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، حيث يتم حساب الوزن النسبي لكل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة (ليكرت Likert Method) فالاستجابة (مشكلة رئيسية) تعطي الدرجة (٣)، والاستجابة (مشكلة ثانوية) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (ليست مشكلة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها على إجمالي أفراد العينة يعطي ما يسمى بالوسط المرجح الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = (٣ \times \text{تكرار رئيسية}) + (٢ \times \text{تكرار ثانوية}) + (١ \times \text{تكرار ليست مشكلة})$$

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة (عبد الحميد، كاظم، ١٩٨٦، ص ٩٦) "تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على توفر العبارة من حيث كونها (دائماً أم إلى حد ما أم لا) من خلال العلاقة التالية:

$$ن - ١$$

ن

مستوى الموافقة =

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٣). والجدول رقم (٦) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٦): يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من ١ وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦	ليست مشكلة
من ١.٦٧ وحتى (١.٦٦ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣	مشكلة ثانوية
من ٢.٣٤ وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي تقريبا	مشكلة رئيسة

« اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova) لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة بالنسبة للشعبة.

• **ثالثا : نتائج الإطار الميداني وتفسيرها :**

في هذا الجزء من الدراسة يتم معالجة الاستبانة بطريقة تفصيلية على النحو التالي:

« وصف وتفسير النتائج إجمالياً طبقاً لمدى وجود المشكلات المذكورة في الاستبانة تبعا لاستجابة أفراد العينة وترتيبها في المحاور الخمسة حسب أوزانها النسبية.

« وصف وتفسير النتائج إجمالياً لمحاور الدراسة الخمسة حسب الشعبة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لقياس الفروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفي الاستجابة على مجموع المحاور.

• **النتائج الخاصة بترتيب العبارات حسب أوزانها النسبية:**

• أ- **النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المحاور الخمسة للاستبانة مجملة وفقا لترتيب الوزن النسبي من حيث الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم:**

للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى الاستبانة مجملة يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة:

جدول (٧): يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية من حيث المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية

م	المحور	المتوسط العام لمدى القيام بالمحور	درجة التوفر	الترتيب
١	الأهداف	٢.٤٠	مشكلة رئيسة	٢
٢	الطلاب	١.٩٩	مشكلة ثانوية	٥
٣	هيئة التدريس	٢.٣٢	مشكلة ثانوية	٣
٤	الطريقة	٢.٤٨	مشكلة رئيسة	١
٥	الامتحانات	٢.٢٧	مشكلة ثانوية	٤
	المتوسط العام للاستبانة مجملة	٢.٢٩	مشكلة ثانوية	

- ويمكن تفسير المحاور حسب ترتيب الوزن النسبي لها على النحو التالي:
- ◀ جاء المحور الرابع ومضمونه "الطريقة" في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة بين المحاور بوزن نسبي (٢.٤٨) بما يشير إلى أن طرائق التدريس تمثل مشكلة رئيسة للطلاب عينة الدراسة.
- ◀ وجاء المحور الأول ومضمونه "الأهداف والمنهج" في الترتيب الثاني بين المحاور بوزن نسبي (٢.٤٠) بما يشير إلى أن الأهداف والمنهج تمثل مشكلة رئيسة للطلاب عينة الدراسة.
- ◀ جاء المحور الثالث ومضمونه "هيئة التدريس" في الترتيب الثالث بوزن نسبي (٢.٣٢) بما يشير إلى أن مجال هيئة التدريس يمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.
- ◀ جاء المحور الخامس ومضمونه "الامتحانات" في الترتيب الرابع بوزن نسبي (٢.٢٧) بما يشير إلى أن مجال الامتحانات يمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.
- ◀ جاء المحور الثاني ومضمونه "الطلاب" في الترتيب الخامس والأخير من حيث أقل درجة بين المحاور بوزن نسبي (١.٩٩)، بما يشير إلى أن الطلاب تمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.

ومن الجدول السابق يتضح أن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملتها من حيث التوفر (٢.٢٩). وقد جاءت تقديرات الطلاب مشكلة ثانوية، بما يعكس المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

#### • (ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمحاور الدراسة:

##### • ١- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الأول:

للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول "الأهداف والمنهج" يمكن استقراء الجدول (٨) :

يضم هذا المحور (١١) فقرة تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول "جانب الأهداف والمنهج" ومن خلال الجدول (٨) يتضح أن مشكلة (ضعف المادة في تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٢.٧٩) ووزن مئوي (٨١.٣) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وهذا يعني ضرورة إعادة النظر في صياغة الأهداف لكي تعمل على تنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم .



جدول (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (المحور الأول جانب الأهداف والمنهج)

م	العبارة	درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
		ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية				
١	قلة وعى بعض الطلاب بأهداف المادة.	٥	٥٢	٢٤٣	٨٣٨	٢.٧٩	٠.٤٤٤	١
		١.٧	١٧.٣	٨١.٠				
٢	محتوى مادة التربية الإسلامية كبير.	٨	٦٨	٢٢٤	٨١٦	٢.٧٢	٠.٥٠٥	٤
		٢.٦	٢٢.٧	٧٤.٧				
٣	قلة مراعاة محتوى المادة للخصائص المعرفية للطلاب.	٣٩	٢٤٢	١٩	٥٨٠	١.٩٣	٠.٤٣٥	٧
		١٣.٠	٨٠.٧	٦.٣				
٤	ضعف اهتمام الطلاب بالمادة	٣٦	٢٤٧	١٧	٥٨١	١.٩٤	٠.٤١٦	٦
		١٢.٠	٨٢.٣	٥.٧				
٥	قلة احتواء المادة على قضايا وموضوعات معاصرة ملحة تواجه الطلاب في حياتهم.	١٠	٦٧	٢٢٣	٨١٣	٢.٧١	٠.٥٢٢	٥
		٣.٣	٢٢.٣	٧٤.٤				
٦	قصر الوقت الزمني الفعلي المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية.	٢١٩	٤٤	٣٧	٤١٨	١.٣٩	٠.٦٩٧	٨
		٧٣.٠	١٤.٧	١٢.٣				
٧	ضعف المادة في تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب.	٦	٥٠	٢٤٤	٨٣٨	٢.٧٩	٠.٤٥٢	١
		٢.٠	١٦.٧	٨١.٣				
٨	قلة مراعاة المادة للفروق الفردية بين الطلاب.	١٢	٦٢	٢٢٦	٨١٤	٢.٧١	٠.٥٣٤	٥
		٤.٠	٢٠.٧	٧٥.٣				
٩	احتواء المادة على مفاهيم ومصطلحات غير مألوفة.	٣٤	٢٥٠	١٦	٥٨٢	١.٩٤	٠.٤٠٤	٦
		١١.٣	٨٣.٣	٥.٤				
١٠	ضعف توليد المادة لعنصر التشويق لدى الطالب.	٧	٥٩	٢٣٤	٨٢٧	٢.٧٦	٠.٤٨١	٢
		٢.٣	١٩.٧	٧٨.٠				
١١	كثرة العناوين في فصول المادة دون وضع رسوم توضيحية لها.	٨	٦٤	٢٢٨	٨٢٠	٢.٧٣	٠.٤٩٩	٣
		٢.٧	٢١.٣	٧٦.٠				
الإجمالي	إلى (٣٣٠٠)	٣٨٤	١٢٠٥	١٧١١	٧٩٢٧	٢.٤٠	١.٦٥	الثاني
		١١.٦	٣٦.٥	٥١.٩				

كما جاءت مشكلة (قلة وعى بعض الطلاب بأهداف المادة) مشتركة في المرتبة الأولى مع المشكلة السابقة بوزن نسبي (٢.٧٩) ووزن مئوي (٨١.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسية) تؤكد هذه المشكلة ضرورة وقوف الطلاب على الأهداف التدريسية للمادة، لأن وضوح ومعرفة أهداف تدريس المادة يشعر الطلاب بأهمية

العملية التعليمية، وأنها تسعى لتحقيق حاجاتهم، وبالتالي نمو استعداداتهم ومقدار تقبل المادة لديهم لذلك فإن وضوح الأهداف وشعور المتعلم بالحاجة إلى تحقيق هدفه، يدفعه إلى التعلم وبالتالي يؤدي إلى رسوخ المادة وثباتها. (الشبلي ٤٣، ٢٠٠٠)

إن معرفة الطلبة بأهداف المقرر من الأهمية بمكان، لأنه يجعلهم يشعرون بأهمية العملية التعليمية، وأنها تسعى لتحقيق ما يرغبون به، وهذا ما توصلت إليه دراسة "الزغول، البكور" من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات تعزي إلى المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية، وكذلك لعملية تكييف الأهداف السلوكية. (الزغول، البكور، ٢٠٠١، ص ١٦٨).

ويرى الباحث أن إهمال البعض من مدرسي المادة في توضيح أهداف تدريس المادة ومناقشتها والسير على مقتضاها قد يكون سبب من أسباب هذه المشكلة لدى الطلاب.

واحتلت مشكلة (ضعف توليد المادة لعنصر التشويق لدى الطالب) المرتبة الثانية بوزن نسبي (٢٠٧٦)، ووزن مئوي (٧٨.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسية) وقد يعود السبب في هذه المشكلة إلى أن الأسلوب المتبع في عرض المادة يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين الذي يعتمد على القدرات الذاتية لمدرس المادة، وهذا الأسلوب ليس كافياً في خلق الدافعية والتشويق لدى المتعلمين نحو تعلم المادة بأسلوب فعال، أضف إلى ذلك قلة استعمال الوسائل التعليمية في عرض المادة، نظراً لتصور خاطئ بأن مادة التربية الإسلامية لا تتماشى في عرضها وتدريسها مع التطور، ولا يخفى الأثر الفعال لاستخدام الوسائل التعليمية على الطلاب وقدرته على جذب انتباههم نحو التوجه العلمي للمادة.

كما احتلت مشكلة (كثرة العناوين في فصول المادة دون وضع رسوم توضيحية لها) المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٢٠٧٣)، ووزن مئوي (٧٦.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسية) ويعزى السبب في ذلك إلى أن مادة التربية الإسلامية تتسم بكثافة المحتوى التعليمي واحتوائها على موضوعات متشعبة، ويرى الباحث ضرورة الاستعانة بالرسوم التوضيحية في نهاية الموضوعات التي تعالجها المادة لأن الرسوم التوضيحية تعمل على توضيح المفاهيم والمواضيع المتعددة التي يصعب على الطالب فهمها نصياً وبالتالي يستطيع الطالب الربط بين عناصر الموضوعات.

وهذا ما أكدته دراسة (محجوب، ٢٠١٢) على ضرورة الاهتمام عند بناء المناهج بأن لا يقتصر الاهتمام على المحتوى التعليمي كنصوص لغوية فقط بل الاهتمام باللغة البصرية الرمزية ذات الدلالات المتنوعة وضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية وتعليم مهارات قراءتها.

وهذا ما أكدته دراسة (البلى، ٢٠١٤) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥)، بين المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب على برنامج الرسوم التوضيحية والمجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة التقليدية في الدرجة الكلية على مهارات الفهم القرائي .

كما أشارت دراسة بوقس (٢٠٠٣) إلى أن استخدام الرسوم التوضيحية يؤدي إلى تعلم وتذكر التفاصيل المعرفية، كما توجد فروق في نمو سمات الإبداع باستخدام الرسوم التوضيحية لدى أفراد العينة من طالبات الفيزياء والكيمياء في كلية التربية للبنات بجدة لصالح الرسوم التوضيحية

وحصلت مشكلة (محتوى مادة التربية الإسلامية كبير) على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٢٠٧٢) ، ووزن مئوي (٧٤.٧) ( بدرجة أهمية مشكلة رئيسية ) وقد يعود السبب في هذه المشكلة إلى التوسع في منهج التربية الإسلامية واحتوائها على العديد من العناصر والنقاط التي تتطلب من الطلاب بذل المزيد من الجهد لحفظها والتمييز فيما بينها ، مما يولد شعور لدى الطلاب بكون المادة مملة أثناء دراستهم لها ، إن من شروط نجاح محتوى المادة في إيصال المعلومات الى الطلبة – والذي تؤكد عليه المناهج الحديثة – هو التسلسل المنطقي في عرض المادة والتبويب الصحيح وأن يكون مبسطاً غير جاف لكي يساعد على الفهم، وأن لا يعتمد على تكديس المادة وأن يظهر الفكرة الجوهرية بجلاء ووضوح، وأن تراعى فيه الأسس السيكلوجية للبناء النفسي والوجداني للطلبة تبعاً لخصائص الصف والمرحلة الدراسية. (الوكيل، ١٩٧٧، ص١٧٤)

وقد حصلت مشكلة (قلة احتواء المادة على قضايا وموضوعات معاصرة ملحة تواجه الطلاب في حياتهم) على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٢٠٧١) ووزن مئوي (٧٤.٤) ( بدرجة أهمية مشكلة رئيسية ) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى وجود فجوة بين ما يتضمنه محتوى المادة وبين واقع الطلاب المعاش وحياتهم الاجتماعية، مما يولد لديهم شعور بعدم جدوى المادة في حياتهم المستقبلية ووقوف علاقة الطلاب بالمادة عند الجانب النظري .

وحصلت مشكلة (احتواء المادة على مفاهيم ومصطلحات غير مألوفة) على المرتبة السادسة بوزن نسبي (١.٩٤) ووزن مئوي (٨٣.٣) ( بدرجة أهمية مشكلة ثانوية ) تشير هذه المشكلة إلى أن اشتمال المادة على مفاهيم ومصطلحات يجهلها الطالب ، تشكل عقبة من العقبات التي تحول دون الاستيعاب الجيد للمادة والتي تشعر الطالب بصعوبة المادة والتي قد تصل به في بعض الأحيان الى الملل والنفور من المادة.

وقد حصلت مشكلة (قلة مراعاة محتوى المادة للخصائص المعرفية للطلاب) على المرتبة السابعة بوزن نسبي (١.٩٣) ووزن مئوي (٨٠.٧) ( بدرجة أهمية مشكلة

ثانوية ) وربما يعود السبب في وجود هذه المشكلة لدى البعض من عينة الدراسة أن محتوى المادة المقررة معد من قبل مدرس المادة ومكتوب بأسلوب فكري وعلمي يفوق القدرات المعرفية لأغلب الطلاب، وهذا ما يشكل عائقا في سبيل تحقيق الأهداف التربوية للمادة .

ويتضح من الجدول (٨) أن أقل العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب الوزن النسبي (قصر الوقت الزمني الفعلي المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية) حيث حصلت على المرتبة الثامنة بوزن نسبي (١.٣٩) ووزن مئوي (٨٠.٧) ( بدرجة أهمية ليست مشكلة ) وكون ذلك ليس مشكلة لدى غالبية عينة الدراسة نظرا لأن الوقت الزمني المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة كافي ، وبالرجوع للخطة التدريسية لكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية وجد أن الزمن المخصص لتدريس المادة أربع ساعات تدريسية في الأسبوع، وهو وقت كافي لتدريس المادة من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما اتضح من الجدول (٨) أن جميع العبارات كانت بدرجة مشكلة رئيسة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧٩) و (١.٣٩). حيث أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت كبيرة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢.٤٠)، وهذا مؤشر على أن الطلاب لديهم مشكلات تواجههم في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم في هذا المجال.

#### • ٢- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الثاني (الطلاب):

للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة على مستوى المحور الثاني "الطلاب" يمكن استقراء الجدول (٩) والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

يضم هذا المحور (٥) فقرة تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول "الطلاب" ومن خلال الجدول (٩) يتضح أن مشكلة (اعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهو الكتاب المقرر) على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٢.٧٤) ووزن مئوي (٧٨.٤) ( بدرجة أهمية مشكلة رئيسة ) وهذا يعني أن الطلاب لديهم اعتماد كلي على الكتاب المقرر وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى اعتقاد بعض الطلبة أن الكتاب المقرر كافي للحصول على النجاح ، واعتماد الأسئلة الامتحانية على الكتاب المقرر، وهذا ما أكدته دراسة

(جعفر ١٩٨٢) ودراسة (حسن ٢٠١٣) أن من أسباب إجماع طلاب الجامعة عن التزود بالمعرفة والإطلاع بالمكتبات هو الاعتقاد بأن الكتاب المقرر يكفى للنجاح، والتركيز فى التقويم على الكتاب المقرر، على الرغم أن (الطالب الجامعى مطالب بالبحث والاستزادة مما جاء فى المراجع المختلفة .. لأنه تعليم (التعليم الجامعى) نوعى تخصصى عال يختلف - فى طبيعته - عن التعليم الإعدادى والثانوى الذى يعتمد على الكتب المقررة ..، ومما يؤسف له أن جامعاتنا أصبحت الآن أميل إلى فكرة اعتماد المقرر وعدم مقاومتها ومحاربتها، إلا أن الأستاذ الجامعى مطالب أن يعطى للطلاب أسماء المراجع الرئيسة لمادته ويستحثهم على البحث والقراءة حتى تطور تعليمنا الجامعى)(طه، ٢٠١٠، ص ١٤٦)

جدول (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة المحور الثانى

م	العبرة	درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
		ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة				
١٢	اعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهو الكتاب المقرر.	ك	١٣	٥٢	٢٣٥	٢.٧٤	٠.٥٢٩	١
		%	٤.٣	١٧.٣	٧٨.٤			
١٣	كثرة الطلاب بقاعة التدريس لايشجع مدرس المادة على فتح باب الحوار مع الطلاب.	ك	٢٢٥	٦٠	١٥	١.٣٠	٠.٥٥٧	٤
		%	٧٥.٠	٢٠.٠	٥.٠			
١٤	إهمال مراعاة المستوى العلمى للطلاب ودرجة نضجه الفكرى من قبل القائمين بتدريس المادة.	ك	٢٣	٦٥	٢١٢	٢.٦٣	٠.٦٢٢	٢
		%	٧.٧	٢١.٦	٧٠.٧			
١٥	ضعف استفادة الطلاب من المادة فى المستقبل.	ك	٤٢	٢٠٦	٥٢	٢.٠٣	٠.٥٥٩	٣
		%	١٤.٠	٦٨.٧	١٧.٣			
١٦	عرض محتوى بعض موضوعات المادة أعلى من مستوى الطلاب.	ك	٢٣١	٦٢	٧	١.٢٥	٠.٤٨٦	٥
		%	٧٧.٠	٢٠.٧	٢.٣			
الإجمالى		ك	٥٣٤	٤٤٥	٢٥١	١.٩٩	١.١٨	الخامس
(١٢٣٠)		%	٤٣.٤	٣٦.٢	٢٠.٤			

وقد حصلت مشكلة (إهمال مراعاة المستوى العلمى للطلاب ودرجة نضجه الفكرى من قبل القائمين بتدريس المادة) على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٢.٦٣) ووزن مئوى (٧٠.٧) ( بدرجة أهمية مشكلة رئيسة ) وربما يعزى سبب هذه المشكلة إلى قلة إعطاء الطلاب المساحة الكافية لآبداء الرأى والمناقشة والتفكير الناقد فيما يتضمنه محتوى المادة من موضوعات، أو ضعف ثقة مدرسى المادة بقدرات الطالب، أو أن إعطاء الفرصة للطلاب فى المناقشة قد يؤدى إلى الفوضى فى قاعة التدريس، فى حين أن "طالب الجامعة يجب أن يكون محور العملية التعليمية والمسيطر على متغيراتها، بحيث تراعى الأنشطة التعليمية دافعيته

ومتطلباته وقدراته، إنه مشارك في تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى مع هيئات التدريس لتحقيقها، وهو لا بد أن يكون مشاركاً في تصميم الأنشطة التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الأهداف" (شحاتة، ٢٠٠٤، ص ٣٠١).

كما حصلت مشكلة (ضعف استفادة الطلاب من المادة في المستقبل) على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٢٠٣) ووزن مئوي (٦٨.٧) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) ويعزى سبب هذه المشكلة إلى تجاهل محتوى المادة للقضايا والمشكلات التي تواجه الطلاب في حياتهم، وقصور المحتوى عن إمداد الطلاب بالخبرات الحياتية التي تكسبهم معرفة أفضل بالواقع المعاش، والتعامل بإيجابية مع المستجدات التي تظهر في المجتمع، لهذه الأسباب قد يتولد لدى بعض الطلاب شعور بعدم الاستفادة من دراسة المادة في المستقبل .

وحصلت مشكلة (كثرة الطلاب بقاعة التدريس لا يشجع مدرس المادة على فتح باب الحوار مع الطلاب) على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (١٠٣٠) ووزن مئوي (٧٥.٠) (بدرجة أهمية ليست مشكلة) ويرجع سبب كون هذه الفقرة ليست مشكلة لدى أغلب عينة الدراسة لأن الكلية يتوافر بها قاعات كبيرة للتدريس تستوعب أعداد كبيرة من الطلاب، كما أن القبول في الكلية مقصور على الشعب الأدبية، فضلاً عن ارتفاع نسبة مجموع القبول بها هذا ما يؤدي إلى زيادة القدرة الاستيعابية للكلية، وهذا ما جعل هذه الفقرة لا تمثل مشكلة لأغلب عينة الدراسة.

وحصلت مشكلة (عرض محتوى بعض موضوعات المادة أعلى من مستوى الطلاب) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (١٠٢٥) ووزن مئوي (٧٧.٠) (بدرجة أهمية ليست مشكلة) هذه الفقرة لا تشكل مشكلة لدى غالبية عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى الأسلوب الذي يستخدمه القائمين بتدريس المادة في عرض وتوصيل المادة للطلاب، والذي يساهم في عملية تقريب الأفكار والمفاهيم ذات الصلة بمحتوى المادة للطلاب.

يتضح من الجدول (٩) أن عبارات من المحور كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢٠٧٤) و (١٠٢٥). في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور الثاني ككل (١.٩٩).

### ٣- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الثالث (هيئة التدريس):

للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور

الثالث (هيئة التدريس) يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث:

جدول (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (المحور الثالث)

م	العبرة	درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
		ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة				
١٧	علاقة مدرسي المادة بالطلاب محدودة.	ك	١٨	٧٢	٢١٠	٢.٦٤	٠.٥٩٢	٣
		%	٦.٠	٢٤.٠	٧٠.٠			
١٨	تركيز القائمين بتدريس المادة على الكم في تدريس المادة بغض النظر عن فهم الطالب لها.	ك	١١	٦٢	٢٢٧	٢.٧٢	٠.٥٢٥	١
		%	٣.٧	٢٠.٧	٧٥.٦			
١٩	اعتماد القائمين على تدريس المادة على الهيئة المعاونة للقيام بأعمال التدريس.	ك	٥٤	٢١٣	٣٣	١.٩٣	٠.٥٣٤	٦
		%	١٨.٠	٧١.٠	١١.٠			
٢٠	السرعة في إلقاء المحاضرات من قبل مدرسي المادة.	ك	٣٤	٢٤١	٢٥	١.٩٧	٠.٤٤٣	٥
		%	١١.٣	٨٠.٣	٨.٤			
٢١	قلة المساهمة في حل مشكلات الطلاب من قبل القائمين بتدريس المادة.	ك	٢١	٦٢	٢١٧	٢.٦٥	٠.٦٠٦	٢
		%	٧.٠	٢٠.٧	٧٢.٣			
٢٢	قلة اهتمام القائمين بتدريس المادة بتوافر بيئة تعلم مناسبة.	ك	٣٣	٢٣٧	٣٠	١.٩٩	٠.٤٥٨	٤
		%	١١.٠	٧٩.٠	١٠.٠			
الإجمالي		ك	١٧١	٨٨٧	٤٤٢	٢.٣٢	١.٢٦	الثالث
		%	٩.٥	٤٩.٣	٤١.٢			(١٨٠٠)

يضم هذا المحور (٦) فقرات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الثالث (هيئة التدريس) ومن خلال الجدول (١٠) يتضح أن مشكلة (تركيز القائمين بتدريس المادة على الكم في تدريس المادة بغض النظر عن فهم الطالب لها) (في الترتيب الأول) بوزن نسبي (٢.٧٢) ووزن مئوي (٧٥.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويرجع السبب في ذلك إلى أن بعض مدرسي المادة قد لا يكتفي به الوقت المخصص لتدريس المادة، فيسعى جاهداً إلى الانتهاء من المنهج المقرري بطريقة ولو كان على حساب فهم وإدراك الطلاب لمحتوى المادة، وهذا ما أكدته دراسة (عبد، ٢٠٠٢)، ودراسة (فاضل، ٢٠١١) من وجود مشكلة لدى الطلاب جراء لجوء بعض التدريسيين إلى إكمال مقررات المادة بوقتها المحدد بغض النظر عن فهم الطالب لها .

وجاءت المشكلة (قلة المساهمة في حل مشكلات الطلاب من قبل القائمين بتدريس المادة) (في الترتيب الثاني) بوزن نسبي (٢.٦٥) ووزن مئوي (٧٢.٣) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود السبب في وجود هذه المشكلة إلى إعطاء الأولوية للجانب المعرفي من قبل مدرس المادة، وقلة تفهم مدرس المادة لطبيعة المرحلة التي يقوم بالتدريس لطلابها، وقلة الوعي بدوافعهم وتفهم سلوكهم وطبيعة

المشكلات التي قديتعرضوا لها فى هذه المرحلة، والعمل على توجيههم على أسس سليمة.

واحتلت مشكلة(علاقة مدرسى المادة بالطلاب محدودة) (الترتيب الثالث) بوزن نسبى(٢.٦٤) ووزن مئوى (٧٠.٠) ( بدرجة أهمية مشكلة رئيسة ) ، ربما يرجع سبب هذه المشكلة إلى رؤية مدرس المادة أن كل علاقة بينه وبين الطلاب يجب أن تكون فى إطار رسمى، كما قد يعتبر البعض من مدرسى المادة أن كسب ثقة الطلاب والتواصل معهم يقلل من قدر وهيبة مدرس المادة، فى حين أن العلاقة بين مدرس المادة والطلاب يجب أن تتسم بالإيجابية والتواصل الفعال ،ومتى كانت هذه العلاقة إيجابية انعكست على العملية التعليمية ككل بالإيجابية، ولاسيما على الطلاب فى جانب التحصيل العلمى للمادة ، وعلى مدرس المادة فى أدائه لرسائله التعليمية بالشكل المناسب، فى حين أن إهمال هذه العلاقة يؤثر بالسلب ،على اتجاهات الطلاب نحو المادة ،وعلى مستوى التحصيل العلمى للطلاب.

وجاءت مشكلة (قلة اهتمام القائمين بتدريس المادة بتوافر بيئة تعلم مناسبة) (الترتيب الرابع) بوزن نسبى(١.٩٩) ووزن مئوى (٧٩.٠) ( بدرجة أهمية مشكلة ثانوية ) ويعزى السبب فى وجود المشكلة هو الاهتمام بتحقيق الهدف التعليمى وإكساب الطلاب المعلومات والمعارف على حساب الجانب الفكرى والتربوى لديهم،فتوافر بيئة تعلم مناسبة تشتمل على كوادر تدريسية ومنهج وبرامج وأنشطة هادفة وأساليب تدريسية حديثة ،تستطيع أن تخدم الطلاب وتكسبهم المعارف والقيم السلوكية والمهارات التى تساعد الطلاب فى المستقبل، وتنمى لديهم مهارات الابداع الفكرى.

وحصلت مشكلة(السرعة فى القاء المحاضرات من قبل مدرسى المادة)على (الترتيب الخامس) بوزن نسبى(١.٩٧) ووزن مئوى (٨٠.٣) ( بدرجة أهمية مشكلة ثانوية ) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى إهمال بعض مدرسى المادة ترتيب موضوع المحاضرات ترتيبا منطقيا يبنى على تسلسل الأفكار والتدرج فى عرض القضايا والمعلومات من البسيط للمركب ،ومن الجزء لكل، ومن السهل للصعب أثناء شرح المادة ، وهذا يساعد الطلاب على الفهم الجيد والاستيعاب لمحتوى المادة وعدم تسرب اليأس والملل إلى الطلاب جراء عدم الإستيعاب للمادة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(حسين، ٢٠١٢) من أن سبب هذه المشكلة ضعف قدرة بعض أساتذة المادة على ترتيب الدرس ترتيبا منطقيا أثناء شرحهم للمادة.

وجاءت مشكلة (اعتماد القائمين على تدريس المادة على الهيئة المعاونة للقيام بأعمال التدريس) فى (الترتيب السادس) بوزن نسبى(١.٩٣) ووزن مئوى (٧١.٠) ( بدرجة أهمية مشكلة ثانوية ) وربما يعود سبب هذه المشكلة لدى عينة الدراسة كون ضرورة من يتصدى لتدريس المادة ذوى الخبرات التدريسية و العلمىة، أما إسناد تدريس المادة لذوى خبرات تدريسية و علمىة قليلة تشكل عبأ ومشكلة تقع



على عاتق الطلاب لاتمكنهم من الاستيعاب الأمثل للمفاهيم التربوية والعلمية للمادة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (فاضل، ٢٠٠٢) في أن قيام بعض المدرسين غير المتخصصين بتدريس المادة من المشكلات التي تقع على عاتق الطالب .

يتضح من الجدول (١٠) أن عبارات من المحور كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢٠.٧٢) و (١.٩٣). في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور الثالث ككل (٢.٣٢).

• ٤- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع المرتبط بطريقة التدريس: لتتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الرابع (طريقة التدريس) يمكن استقراء الجدول (١١) والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع:

جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (المحور الرابع)

م	العبارة	درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
		ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية				
٢٣	اعتماد مدرسي المادة على الطريقة التقليدية في تدريس المادة.	١٦	٤٨	٢٣٦	٨٢٠	٢.٧٣	٠.٥٥٠	١
		٥.٣	١٦.٠	٧٨.٧				
٢٤	افتقار طرائق التدريس الخاصة بالمادة لعنصر التشويق لدى الطالب.	١٧	٦٤	٢١٩	٨٠٢	٢.٦٧	٠.٥٧٨	٢
		٥.٧	٢١.٣	٧٣.٠				
٢٥	ضعف تلبية طرائق التدريس المتبعة لأهداف مادة التربية الإسلامية.	١٩	٦٨	٢١٣	٧٩٤	٢.٦٤	٠.٥٩٦	٣
		٦.٣	٢٢.٧	٧١.٠				
٢٦	تفتقر طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية بين الطلاب .	٦٢	٢٠٧	٣١	٥٦٩	١.٨٩	٠.٥٤٨	٤
		٢٠.٧	٦٩.٠	١٠.٣				
الإجمالي	الي	١١٤	٣٨٧	٦٩٩	٢٩٨٥	٢.٤٨	١.٠٦	الأول
		٩.٥	٣٢.٢	٥٨.٣				

يضم هذا المحور (٤) فقرات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الرابع (طريقة التدريس) ومن خلال الجدول (١٠) يتضح مايلي:

جاءت مشكلة "اعتماد مدرسي المادة على الطريقة التقليدية في تدريس المادة" في الترتيب الأول بوزن نسبي (٢.٧٣) ووزن مئوي (٧٨.٧) ( بدرجة أهمية مشكلة

رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى قناعة مدرسي المادة بأن الطريقة التقليدية هي الأنسب لتدريس المادة، واعتياد مدرسي المادة على استخدام طرق التدريس التقليدية، كما أن هذه الطريقة تؤدي إلى سلبية دور الطالب في العملية التعليمية التي تجعل دوره يتوقف عند تلقى محتوى المادة، مما يؤثر على مستوى تحصيل الطلاب وشعورهم بالملل من المادة كما أن هذه الطريقة لاتخدم تطلعات الطلاب المستقبلية لأنها لاتثير اهتمامهم ولاتحفزهم على التعلم المطلوب.

إن أهم ما يميز طرائق التدريس الحديثة هو احترامها لشخصية الطالب، فليس الطالب كما تتصور الطريقة التلقينية جهاز استقبال يسجل ويحفظ (محتوى المادة)، ولكنه شخصية ديناميكية حية فطرها الله على حب الاستطلاع والتساؤل والاستفسار وتنمية هذه الشخصية هي أهم ما تعنى به السيكولوجية والتربية الحديثة (الكلوب، ١٩٨٦، ص ١٢، ١٣).

وحصلت مشكلة "افتقار طرائق التدريس الخاصة بالمادة لعنصر التشويق لدى الطالب" على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٢.٦٧) ووزن مئوي (٧٣.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى اقتصار البعض من مدرسي المادة على طريقة تدريس تفتقر لعنصر التشويق للطلاب نحو المادة، لأن خلو طرائق التدريس من عوامل الجذب والتشويق وغلبة الجانب التقليدي عليها تجعل الطالب ينفر من المادة، ولتضادى هذه المشكلة لأبد من الإعداد المتكامل لهيئة التدريس على أساليب تشويق وتحفيز الطلاب للمادة، وتقديم الخبرات التربوية ذات الصلة بحياة الطالب، وتنوع طرق تدريس المادة من أجل الإقبال على التعليم، وجعل المادة مصدر جذب للطالب.

وحصلت مشكلة "ضعف تلبية طرائق التدريس المتبعة لأهداف مادة التربية الإسلامية" على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٢.٦٤) ووزن مئوي (٧١.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى ضعف الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس التربية الإسلامية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وضعف الإمكانيات التي تسمح باستخدام هذه الطرق في تدريس المادة .

وحصلت مشكلة "تفتقر طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية بين الطلاب" على الترتيب الأخير من حيث أقل درجة في المشكلات التي تواجه الطلاب من وجهة نظرهم بوزن نسبي (١.٨٩) ووزن مئوي (٦٩.٠) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) وربما يعزى سبب هذه المشكلة إلى عدم تقديم محتوى المادة باستخدام طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع قدرات واستعدادات الطلاب، فالطلاب تختلف قدراتهم واهتماماتهم ومن حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسب قدراته، وتوافر البدائل التعليمية التي يمكن أن يختار المتعلم منها ما يناسب أسلوبه في التعلم هو ما يسهم في الحد من هذه المشكلة .

وبالنظر إلى الجدول (١١) يتضح أن عبارات المحور الرابع (طريقة التدريس) كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢٠٧٣) و (١٠٨٩). في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (رئيسية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢٠٤٨).

• ٥- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس المرتبط بالتقويم:  
 للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الخامس يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس:

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم المحور الخامس:

م	العبارات	درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
		ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية				
٢٧	قلة الاهتمام بتغطية الاختبارات التحريرية لمحتوى المادة الدراسية	١٨	٥٧	٢٢٥	٨٠٧	٢.٦٩	٠.٥٧٨	٢
		٦.٠	١٩.٠	٧٥.٠				
٢٨	الاعتماد على الاختبارات التحريرية مع اهمال الاختبارات الشفهية .	٢٣	٢٤٤	٣٣	٦١٠	٢.٠٣	٠.٤٣١	٣
		٧.٧	٨١.٣	١١.٠				
٢٩	أغلب الاختبارات من النوع المقالى.	٢٤١	٥٢	٧	٣٦٦	١.٢٢	٠.٤٦٧	٤
		٨٠.٣	١٧.٣	٢.٤				
٣٠	الزمن المخصص لامتحان المادة لا يتناسب مع أسئلة الامتحان .	١١	٦٥	٢٢٤	٨١٣	٢.٧١	٠.٥٢٩	١
		٣.٧	٢١.٧	٧٤.٦				
٣١	قلة اهتمام اختبارات المادة بقياس القدرات العليا للطلاب	١٤	٦٥	٢٢١	٨٠٧	٢.٦٩	٠.٥٥٥	٢
		٤.٧	٢١.٧	٧٣.٦				
الإجمالي (١٥٠٠)	الى	٣٠٧	٤٨٣	٧١٠	٣٤٠٣	٢.٢٧	١.١٣	الرابع
		٢٠.٥	٣٢.٢	٤٧.٣				

يضم هذا المحور (٥) فقرات تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الخامس (التقويم)، ومن خلال الجدول (١٢) يتضح مايلي:

جاءت مشكلة (الزمن المخصص لامتحان المادة لا يتناسب مع أسئلة الامتحان) (في الترتيب الأول) بوزن نسبي (٢.٧١) ووزن مئوي (٧٤.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسية) وربما يرجع سبب هذه المشكلة أن الأسئلة تحتاج إلى وقت طويل عند كتابة الإجابة، حيث يسيطر الجانب المقالى على معظم أسئلة امتحان المادة، وهذه النوعية من الأسئلة تحتاج إلى شرح مطول، وهذا ما يجعل

الزمن المخصص لامتحان المادة لا يتناسب ومتطلبات الإجابة على أسئلة امتحان المادة، وهذه بدوره يؤدي إلى تضيق مساحة التفكير عند الطالب وعدم اعطائه المساحة الكافية لإبداء الآراء والأفكار، ومن نتائج ذلك انطفاء المواهب وغياب التمايز في القدرات والاستعدادات بين الطلاب في عملية التقويم، فمن أسس صياغة الأسئلة "تقدير الزمن المطلوب للإجابة على جميع الأسئلة بان لا تكون الأسئلة أطول من الزمن الذي يحتاجه الطالب المتوسط للإجابة عنها" (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٦١).

وجاءت مشكلة (قلة الاهتمام بتغطية الاختبارات التحريرية لمحتوى المادة الدراسية) (في الترتيب الثاني) بوزن نسبي (٢.٦٩) ووزن مئوي (٧٥.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويعود السبب في ذلك إلى أن مادة التربية الإسلامية مكونة من فصول متعددة، فأحياناً للظروف الخاصة لمدرس المادة، يتم التركيز من مدرس المادة عند وضع الأسئلة الامتحانية بشكل أكثر على فصول معينة وإهمال الفصول الأخرى المتعلقة بالمادة الدراسية، وهذا ما يسبب غياب الدقة في اجابة الطلاب وتشتت أفكارهم، وربما يعود سبب عدم تغطية الاختبارات لمحتوى المادة الدراسية لأن عدد الأسئلة قليل، وقلة الأسئلة مرتبط بالزمن المخصص للإجابة على الاختبار، وهذا ما يؤدي إلى التركيز عند وضع الأسئلة على موضوعات في المادة وإهمال مواضيع أخرى، فمن عيوب هذا النوع من الاختبارات "عدم شموليتها لكل أجزاء المنهاج الدراسي، وعدم قياسها لجميع جوانب الشخصية، والغموض الذي يكتنف الكثير من أسئلتها" (العيسوي، ٢٠٠٣، ص ٥٥).

وجاءت مشكلة (قلة اهتمام اختبارات المادة بقياس القدرات العليا للطلاب) (في الترتيب الثاني أيضاً) بوزن نسبي (٢.٦٩) ووزن مئوي (٧٣.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويعزى السبب في ذلك إلى نقص الخبرة التربوية في صياغة هذه النوعية من الأسئلة الامتحانية وصعوبة إعدادها وقياسها، فضلاً عن ما يعانيه الطلاب من صعوبة في الإجابة على مثل هذه النوعية من الأسئلة، كما أنه من المتطلبات الضرورية لإستخدام الأسئلة المعنية بقياس القدرات المعرفية العليا للطلاب وجود طرائق تدريسية حديثة، أضف إلى ذلك سهولة إعداد وتصحيح الأسئلة الامتحانية التي تقيس الجانب التحصيلي للطلاب والتي تركز على مستوى التذكر، وسهولة إجاباتها على الطلاب.

وحصلت مشكلة (الاعتماد على الاختبارات التحريرية مع اهمال الاختبارات الشفوية) على (الترتيب الثالث) بوزن نسبي (٢.٠٣) ووزن مئوي (٨١.٣) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) وقد يرجع سبب الاعتماد على الاختبارات التحريرية وقلة الاعتماد على الاختبارات الشفوية في تقدير درجات الطلبة من قبل مدرسي المادة إلى أن الاختبارات الشفوية تتطلب وقتاً وجهداً من مدرسي المادة، وهذا قد لا يتوفر لديهم بسبب ضيق الوقت المتاح، على الرغم من الدور الإيجابي للاختبارات الشفوية في العملية التعليمية، فهي تساعد على تنمية شخصية

الطالب من خلال أسلوب المناقشة والحوار والتعامل بين المدرس والطالب والوقوف على مستوى الطلبة .

وجاءت مشكلة (أغلب الاختبارات من النوع المقالي) في (الترتيب الرابع) بوزن نسبي (٢٠٠٣) ووزن مئوي (٨١.٣) (بدرجة أهمية ليست مشكلة) ويرجع السبب في أن هذه الفقرة لا تشكل مشكلة لدى غالبية عينة الدراسة إلى أن مثل هذا النوع من الاختبارات مناسب وملئم لإمكانيات الطلاب المختلفة، كما أنها تتيح للطلاب في إجاباته التعبير بأسلوبه الخاص .

كما اتضح من الجدول (١٢) أن بعض العبارات من المحور الخامس (التقويم) كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢٠٧١) و (١٠٢٢) . في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢٠٢٧) .

#### • رابعا: نتائج الدراسة حسب الفروق بين متغيرات الدراسة:

للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة على مستوى الاستبانة مجملة ومحاورها يمكن استقراء الجدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة للكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهداف	بين المجموعات	٧٣.٣٤٢	٦	١٢.٢٢٤	٤.٨١٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٤٣.٨٩٥	٢٩٣	٢.٥٣٩		
	المجموع	٨١٧.٢٣٧	٢٩٩			
الطلاب	بين المجموعات	٦٥.٢٣٧	٦	١٠.٨٧٣	٩.٠٧١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥١.٢٠٠	٢٩٣	١.١٩٩		
	المجموع	٤١٦.٤٣٧	٢٩٩			
هيئة التدريس	بين المجموعات	٢٠.٤٥٢	٦	٣.٤٠٩	٢.١٧٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٥٩.٧٤٥	٢٩٣	١.٥٦٩		
	المجموع	٤٨٠.١٩٧	٢٩٩			
طرائق التدريس	بين المجموعات	٢١.٤٨٠	٦	٣.٥٨٠	٣.٣١١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٦.٧٧٠	٢٩٣	١.٠٨١		
	المجموع	٣٣٨.٢٥٠	٢٩٩			
التقويم	بين المجموعات	٥.٨١٢	٦	٠.٩٦٩	٠.٧٤٣	٠.٦١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨١.٨٢٥	٢٩٣	١.٣٠٣		
	المجموع	٣٨٧.٦٣٧	٢٩٩			
الدرجة الكلية للاستبانة ككل	بين المجموعات	٢٠٢.٤١٢	٦	٣٣.٧٣٥	٣.٣١٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٨.٨٢٥	٢٩٣	١٠.١٦٧		
	المجموع	٣١٨١.٢٣٧	٢٩٩			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى (٠.٠١) ويدرجتى حرية (٢٩٣،٦) = (٢.٩٠)، وعند (٠.٠٥) = (٢.١٥)

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق بين المجموعات (الشعب) في مجالات الدراسة والدرجة الكلية ما عدا مجال التقويم (الامتحانات) وربما يعزى ذلك

إلى استخدام نظام تقويم موحد لمادة التربية الإسلامية لكل طلاب الشعب بالكلية، والجدول (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية :

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف	دراسات	٥٠	١٠.٧٦	٠.٩٥٩	الطلاب	دراسات	٥٠	٢٦.٣٠	١.٧٤
	عربي	٤٠	٩.٨٢	٠.٩٨٤		عربي	٤٠	٢٦.٠٥	١.٦٧
	تاريخ	٤٠	٩.٧٧	١.١٦		تاريخ	٤٠	٢٧.٥٥	١.٩٢
	جغرافيا	٤٠	٩.١٠	١.١٢		جغرافيا	٤٠	٢٥.٩٠	١.٤١
	فرنسي	٤٠	١٠.١٢	١.٠٦		فرنسي	٤٠	٢٦.١٠	١.٢٧
	تكنولوجيا	٥٠	١٠.٠٢	٠.٨٦٨		تكنولوجيا	٥٠	٢٦.٥٤	١.٣٤
هيئة التدريس	انجليزي	٤٠	٩.٨٧	١.٤٧	طرائق التدريس	انجليزي	٤٠	٢٦.٥٢	١.٦٩
	دراسات	٥٠	١٠.١٠	٠.٨٦٣		دراسات	٥٠	١٤.٠٤	٠.٩٤٦
	عربي	٤٠	٩.٨٠	١.٢٠		عربي	٤٠	١٤.٠٧	١.٣٢
	تاريخ	٤٠	١٠.٠٥	١.٢٨		تاريخ	٤٠	١٤.١٥	١.٤٠
	جغرافيا	٤٠	١٠.٣٢	٠.٨٢٨		جغرافيا	٤٠	١٤.١٢	١.١٨
	فرنسي	٤٠	١٠.٠٥	١.٠١		فرنسي	٤٠	١٣.٧٢	١.١٧
التقويم	تكنولوجيا	٥٠	٩.٤٤	٠.٩٩٣	الدرجة الكلية للاستبانة	تكنولوجيا	٥٠	١٣.٤٠	١.١٤
	انجليزي	٤٠	٩.٩٧	١.٠٧		انجليزي	٤٠	١٣.٩٠	١.٥٨
	دراسات	٥٠	٧٢.٥٤	٢.٧٧		دراسات	٥٠	١١.٣٤	٠.٩٣٩
	عربي	٤٠	٧١.٠٢	٣.٥٩		عربي	٤٠	١١.٢٧	١.٤٤
	تاريخ	٤٠	٧٣.٠٠	٣.٨٧		تاريخ	٤٠	١١.٤٧	١.٢٨
	جغرافيا	٤٠	٧٠.٨٥	٣.٣٦		جغرافيا	٤٠	١١.٤٠	١.٢١
	فرنسي	٤٠	٧١.٠٢	٢.٣٣	تكنولوجيا	فرنسي	٤٠	١١.٠٢	٠.٩٤٦
	تكنولوجيا	٥٠	٧٠.٨٢	٢.٧٦		تكنولوجيا	٥٠	١١.٤٢	٠.٩٧١
	انجليزي	٤٠	٧١.٧٢	٣.٥١		انجليزي	٤٠	١١.٤٥	١.١٧

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات، والجدول (١٥) يوضح نتائج هذا الاختبار: ويتضح من الجدول (١٥) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم في مجال (الأهداف وهيئة التدريس) لصالح شعبة التاريخ، ومجال (الطلاب) لصالح شعبي الدراسات واللغة الفرنسية في حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى.

ويتضح من جدول (١٦) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال (الطريقة والاستبانة ككل) لصالح شعبة التاريخ في حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المواد التي تدرس لطلاب شعبة التاريخ وما تتطلبه من طرائق تدريس تغاير طرائق التدريس المستخدمة في مادة التربية الإسلامية مما ساهم في تزايد المشكلات التي تواجه طلاب شعبة التاريخ في مادة التربية الإسلامية عن غيرهم من الشعب الأخرى.

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال (الأهداف، والطلاب، وهيئة التدريس):

المجال	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
الهدف	الشعبة	٢٦.٣٠	٢٦.٠٥	٢٧.٥٥	٢٥.٩٠	٢٦.١٠	٢٦.٥٤	٢٦.٥٢
	دراسات	----	٠.٢٥٠	*١.٢٥	٠.٤٠٠	٠.٢٠٠	٠.٢٤٠	٠.٢٢٥
	عربي		-----	*١.٥٠	٠.١٥٠	٠.٠٥٠	٠.٤٩٠	٠.٤٧٥
	تاريخ			-----	*١.٦٥	*١.٤٥	*١.٠١	*١.٠٣
	جغرافيا				-----	٠.٢٠٠	٠.٦٤٠	٠.٦٢٥
	فرنسي					---	٠.٤٤٠	٠.٤٢٥
تكنولوجيا						---	٠.٠١٥	
الطلاب	الشعبة	١٠.٧٦	٩.٨٢	٩.٧٧	٩.١٠	١٠.١٢	١٠.٠٢	٩.٨٧
	دراسات	----	*٠.٩٣٥	*٠.٩٨٥	*١.٦٦	٠.٦٣٥	٠.٧٤٠	٠.٨٨٥
	عربي		-----	٠.٠٥٠	٠.٧٢٥	٠.٣٠٠	٠.١٩٥	٠.٠٥٠
	تاريخ			-----	٠.٦٧٥	٠.٣٥٠	٠.٢٤٥	٠.١٠٠
	جغرافيا				-----	*١.٠٢	*٠.٩٢٠	٠.٧٧٥
	فرنسي					----	٠.١٠٥	٠.٢٥٠
تكنولوجيا						---	٠.١٤٥	
هئية التدريس	الشعبة	١٤.٠٤	١٤.٠٧	١٤.١٥	١٤.١٢	١٣.٧٢	١٣.٤٠	١٣.٩٠
	دراسات	----	٠.٠٣٥	٠.١١٠	٠.٠٨٥	٠.٣١٥	٠.٦٤٠	٠.١٤٠
	عربي		-----	٠.٠٧٥	٠.٠٥٠	٠.٣٥٠	٠.٦٧٥	٠.١٧٥
	تاريخ			-----	٠.٠٢٥	٠.٤٢٥	٠.٧٥٠	٠.٢٥٠
	جغرافيا				-----	٠.٤٠٠	٠.٧٢٥	٠.٢٢٥
	فرنسي					----	٠.٣٢٥	٠.١٧٥
	تكنولوجيا						---	٠.٥٠٠
	انجليزي							

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال (الطريقة، والاستبانة لكل):

المجال	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
الطريقة	الشعبة	١١.٣٤	١١.٢٧	١١.٤٧	١١.٤٠	١١.٠٢	١١.٤٢	١١.٤٥
	دراسات	----	٠.٣٠٠	٠.٠٥٠	٠.٢٢٥	٠.٠٥٠	٠.٦٦٠	٠.١٢٥
	عربي		-----	٠.٢٥٠	٠.٥٢٥	٠.٢٥٠	٠.٣٦٠	٠.١٧٥
	تاريخ			-----	٠.٢٧٥	٠.٠٠٠	٠.٦١٠	٠.٠٧٥
	جغرافيا				-----	٠.٢٧٥	*٠.٨٨٥	٠.٣٥٠
	فرنسي					----	٠.٦١٠	٠.٠٧٥
تكنولوجيا						---	٠.٥٣٥	
الاستبانة لكل	الشعبة	٧٢.٥٤	٧١.٠٢	٧٣.٠٠	٧٠.٨٥	٧١.٠٢	٧٠.٨٢	٧١.٧٢
	دراسات	----	*١.٥١	٠.٤٦٠	١.٦٩	١.٥١	١.٧٢	٠.٨١٥
	عربي		-----	*١.٩٧	٠.١٧٥	٠.٠٠٠	٠.٢٠٥	٠.٧٠٠
	تاريخ			-----	*٢.١٥	*١.٩٧	*٢.١٨	*١.٢٧
	جغرافيا				----	٠.١٧٥	٠.٠٣٠	٠.٨٧٥
	فرنسي					-----	٠.٢٠٥	٠.٧٠٠
	تكنولوجيا						---	٠.٩٠٥
	انجليزي							

### • استنتاجات الدراسة

- بعد أن قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها استنتج مايلي :
- ◀ إن افتقار أسلوب عرض مادة التربية الإسلامية من قبل مدرسي المادة لعنصر التشويق والتحفيز يؤدي إلى جفاء الطلاب لهذه المادة وضعف رغبتهم في دراستها .
- ◀ ضعف الربط بين محتوى مادة التربية الإسلامية و حياة الطلاب المعيشة يؤدي إلى ضعف قدرة المادة على الإسهام في بناء شخصية الطلاب .
- ◀ اعتماد مدرسي المادة على الطريقة الالقاءية في تدريس المادة يؤدي إلى سلبية الطالب في العملية التعليمية .
- ◀ ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب من قبل مدرسي المادة يؤدي إلى خفض روح الإبداع والموهبة لدى الطلاب الذين يتمتعون بمستويات وقدرات عقلية عليا .
- ◀ إهمال الاختبارات الشفوية والاعتماد على الاختبارات التحريرية التي تهتم بقياس المستوى المعرفي والتذكر للمعلومات لدى الطلاب .

### • التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :
- ◀ عمل دورات تدريبية للإسهام في تطوير كفايات هيئة التدريس وإطلاعهم على الاتجاهات التربوية والأساليب الحديثة والمعاصرة في تدريس مادة التربية الإسلامية .
- ◀ استخدام الأساليب المشوقة والمحفزة للطلاب من قبل مدرسي المادة في عرض محتوى المادة .
- ◀ إدخال التقنيات التربوية الحديثة لتدريس مادة الإسلامية لما لها من آثار ايجابية في استيعاب الطلبة للمادة، والابتعاد قدر الإمكان عن الطرائق التقليدية في التدريس .
- ◀ تنوع طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التربية الإسلامية .
- ◀ إخضاع المقرر الدراسي لمادة التربية الإسلامية إلى عملية تقويمية شاملة .
- ◀ ضرورة الاعتماد في التقويم على الإختبارات الموضوعية وبخاصة التي تركز على تنمية القدرات العقلية العليا كالفهم والتحليل الذي يعد من المتطلبات الرئيسة لمادة التربية الإسلامية .
- ◀ وجود خلفية لدى هيئة التدريس والطلاب بأهداف تدريس المادة قبل بدء التدريس .
- ◀ ضرورة العمل على ربط محتوى المادة بحاجات واهتمامات الطلاب .
- ◀ إعطاء مساحة من الاهتمام بالاختبارات الشفوية في عملية التقويم للطلاب
- ◀ عقد لقاءات دورية بين هيئة التدريس والطلاب، والعمل على وجود بيئة تعليمية مبنية على التواصل والتفاعل بين هيئة التدريس والطلاب .



### • مقترحات البحث:

- ◀ فى ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث مايلى :
- ◀ اجراء دراسة لتحليل محتوى مادة التربية الإسلامية لكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى ضوء الأهداف الموضوعية لها .
- ◀ اجراء دراسة مماثلة للوقوف على المشكلات التى تواجه طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية من وجهة نظر مدرسى المادة .
- ◀ إجراء دراسة عن أثر استخدام طرائق التدريس الحديثة فى تحصيل طلاب كلية التربية فى مادة التربية الإسلامية.
- ◀ إجراء دراسة لتصوير مقترح للتغلب على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى مادة التربية الإسلامية.

### • المراجع:

- الجبورى ، جنان مزهر .(٢٠٠٩). "مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم". مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية :مج(١٣)، العدد(٦٠). ص ص ١٣١ - ١٥٠ .
- الخولى ، عبدالبديع وآخرون.(١٩٩٣). فى التربية الإسلامية من الأصول والتطبيقات .ستنسل كلية التربية . جامعة الأزهر. القاهرة. مصر .
- السعيد، خليل محمود .(٢٠٠٠). "صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق .
- القاضى ،سعيد اسماعيل.(٢٠٠٤). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة . ط١ .عالم الكتب .القاهرة. مصر.
- الوكيل، حلمي أحمد.(١٩٧٧). تطوير المناهج .مطبعة مصر الجديدة .القاهرة. مصر .
- جابر، عبدالحميد جابر.(٢٠٠٠). مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية . ط١ .دار الفكر العربى . القاهرة . مصر.
- حسين ، منى زهير .(٢٠١٢). "مشكلات تدريس المواد التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية والحلول المقترحة لها". مجلة دىالى للبحوث الإنسانية: ع (٥٥). ص ص ٦١٦ - ٦٤٢ .
- دعمس، مصطفى نمر.(٢٠٠٨). منهجية البحث العلمى فى التربية والعلوم الاجتماعية دارغيداء .عمان. الأردن
- شحاته، حسن وآخر.(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية .الدار المصرية اللبنانية .القاهرة. مصر.
- عبدالرحمن ، محمد السيد.(١٩٩٨) . دراسات فى الصحة النفسية .ج١ . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة . مصر.
- على ،سعيد اسماعيل .(١٩٨٧). أصول التربية الإسلامية . دار الثقافة للطباعة والنشر . القاهرة. مصر.
- أبو سالم ،حاتم .(يونيو ٢٠١٤). "المشكلات التى تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزة أثناء فترة الدراسة". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات :مج (١)، العدد(٣٣). ص ص ١٠٥ - ١٣٤ .
- البلوى، ماجد سليمان ساعد.(٢٠١٤). " أثر استخدام استراتيجيات الرسوم التوضيحية فى تحسين مهارات الفهم القرائى لدى طلبة صعوبات التعلم فى المملكة العربية السعودية" ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الزغول، عماد، البكور، نائل .(٢٠٠١). "أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية وتكييف الأهداف فى تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسى فى مادة العلوم". مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر: السنة (١٠)، العدد(٢٠). ص ص ١٥٣ - ١٧٥ .

- السيد،عاطف. (١٩٩٩). التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. مركز الدلتا للطباعة. الإسكندرية. مصر
- الشبلي، إبراهيم مهدي. (٢٠٠٠). التعليم الفعال والتعلم الفعال. دار الأمل للنشر والتوزيع. أربيد. الأردن.
- بوقس، نجاة عبدالله محمد. (أكتوبر ٢٠٠٣). "أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعلم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية". مجلة للقراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢٧)، مصر، ص ص ١٦٣ - ١٨٣
- جعفر، نورى. (١٩٨٢). "مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على محاضرات اعضاء الهيئات التدريسية و مقدار استخدامهم المراجع و الكتب المتوفرة في مكتبات كلياتهم". جامعة بغداد. العراق .
- سعد، نهاد صبيح. (١٩٩٠). الطرق الخاصة فى تدريس العلوم الاجتماعية. مطابع التعليم العالي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، العراق .
- شحاته، حسن. (٢٠٠٤) . أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط٤. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. مصر
- طه، فرج عبد القادر. (٢٠١٠). قراءات فى علم النفس الصناعى والادارى، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.
- الظاهر، محمد زكريا وآخرون. (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم فى التربية. ط١، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحميد، جابر، وكاظم، أحمد خيرى. (١٩٨٦). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية. القاهرة.
- عبد، اسيل حسن. (٢٠٠٢). "مشكلات تدريس المنهج الاقليمي لطلبة الصف الثاني في اقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
- العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٣). سيكولوجية التعلم والتعليم. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن
- فاضل، عبد الإله حميد. (٢٠١١). "مشكلات تدريس مادة تاريخ الكرد لطلبة قسم التاريخ فى كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم". مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية: مج (١٦)، العدد (٦٨) ص ص ٣٦١ - ٣٦٨ .
- ماكلندون، جوناثان، س. (١٩٧٨). تدريس المواد الاجتماعية. ترجمة يوسف خليل يوسف. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. مصر.
- محجوب، مجدي محجوب فتح الرحمن. (٢٠١٢). "دور الرسوم التوضيحية في تصميم الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي". ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.
- محسن، موفق أيوب. (٢٠١٣). "أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعية". مجلة الفتح : المجلد (٩). العدد (٥٣) كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى. ص ص ٢٤٩ - ٢٦٠.

#### • المراجع الأجنبية:

- 30- Jintarax , Aunkul " The Teaching of History at the University Level in Thailand : Methods and problems " Dissertation Abstracts International A- Vol . 39 – No. 7, January, 1979.
- 31- Poh, Ling, G, "Gurrent problem in the teaching of Geography in Malaysia" Education in New Country Oxford University press, Vol 10, v1, 1969.

